



رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية يجري مباحثات هامة مع مسئولين كبار لدى الاتحاد الأوروبي

أجرى رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية الدكتور يوسف برهانو، بتاريخ 2017/2/27 لقاءات هامة وحوارات هادفة في بروكسل، مع مسئولين في إدارة خدمات العمل الخارجي الأوروبي - دائرة سياسات الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية والدفاعية (EUROPEAN EXTERNAL ACTION SERVICE (EEAS)- EU's foreign, security and defence policiea)

(أ) أهم النقاط التي طرحها وفد جبهة الإنقاذ :

1. قدم وفد جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية شرحًا وافيًا عن الوضع الإرتري الراهن، توضح بالأدلة القاطعة على أن إرتريا تتجه إلى هاوية الدمار، بسبب السياسة التدميرية لنظام هقدف الذي يحكم البلاد بالحديد والنار، مشيرًا إلى أن البلاد تُدار من قبل طغمة مكونة من عناصر في الجيش والأمن موالية للديكتاتور إسياس وتسعى لتحقيق نزواتها ومصالحها الخاصة.
2. شرح الوفد السياسة الاقتصادية الخاطئة التي ينتهجها النظام والتي نجم عنها دمارًا للبلاد وتعريضًا للشعب للعوز والفقر المدقع.
3. عرض الوفد بالتفصيل ملف انتهاكات حقوق الإنسان في إرتريا، والذي تم توثيقه من قبل لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مقرونًا بالأدلة الدامغة، وطالب الوفد المجتمع الدولي بالاهتمام بهذا الملف، واتخاذ موقف قوي تجاه النظام القائم في إرتريا.
4. أكد الوفد على أن النظام الإرتري لم يف بتعهداته للأوروبيين بوضع سقف زمني (18 شهرًا) للخدمة العسكرية الإلزامية .
5. الحوارات التي كان يجريها الاتحاد الأوروبي مع النظام من وقت لآخر، لإيقاف سيل تدفق اللاجئين، لم تتكلل بالنجاح، كما ذهب أدراج الرياح تلك التوقعات التي كان يؤمل عليها باحتمال أن يُدخل النظام بعض الاصلاحات الإدارية، نظير تقديم المعونات. وعلى العكس من توقعات الدول المانحة، استمرت موجات تدفق الشباب، والتي أصبحت تشكل خسارة كبيرة أيضًا على مستقبل بلادنا، فضلًا عما يشكله ذلك من قلق بالغ على الدول المستقبلية للاجئين. وقد أكد الوفد على أن العامل الأساسي لوقف تدفق الشباب الإرتري بشكل



ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT
INFORMATION & CULTURAL OFFICE

- نهائي، مرتبط بلا شك بزوال النظام القائم في إرتريا باعتباره السبب الرئيس لهجرة الشباب.
6. كما تساءل رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية عن أسباب عدم نجاح مساعي الاتحاد الأوروبي بالإتفاق مع الدول المعنية لمحاربة عصابات الاتجار بالبشر وتهريب اللاجئين؟
7. كما حث الوفد الاتحاد الأوروبي للعمل على إيقاف إعادة طالبي اللجوء من الإرتريين في السودان إلى النظام الذي هربوا منه، باعتباره انتهاكا لحقوق الانسان وخرقاً للاتفاقات الدولية الخاصة بقضايا اللجوء.
8. بينَ الوفد حالات التهديد والمخاطر التي يتعرض لها اللاجئين الإرتريون في معسكرات اللجوء في السودان من قبل أجهزة الأمن التابعة للنظام الإرتري المنتشرة في جميع أنحاء السودان.
9. أشار الوفد إلى أن الاتحاد الأوروبي يتحمل مسؤولية أدبية ومعنوية، إزاء ما يتعرض له اللاجئين الإرتريون من مأس و انتهاك واضح لحقوقهم كلاجئين في كل من اليمن ومصر وليبيا،
10. طالب وفد جبهة الإنقاذ الاتحاد الأوروبي لاتخاذ مبادرة لإيقاف الترحيل القسري من قبل السلطات الاسرائيلية لطالبي اللجوء في بلادها من الإرتريين، إلى أوغندا ودول افريقية أخرى، لتعارض هذا التصرف مع المواثيق الدولية ، وكونه انتهاك صارخ لحقوق الانسان. وكذلك طالب بأهمية النظر إلى بعض القرارات التي التي تشير إلى أن سويسرا تريد إعادة اللاجئين الإرتريين إلى النظام الديكتاتوري الذي هربوا منه.
11. أوضح وفد جبهة الإنقاذ بأن الوضع الداخلي في إرتريا يسير من سيئ إلى أسوأ، مما ينبيء بحدوث تطورات سريعة، مؤكداً على أن الشعب الإرتري، الذي خيّر النظام خلال ربع قرن من الزمان، لن يقبل بمجرد إزاحة إسياس واستبداله بعناصر أخرى من حزب ههدف نفسه. فلذلك فإن الحل الأساسي لضمان السلام والاستقرار في ربوع بلادنا، هي العلاقة التي تربط بين قوى التغيير في الخارج والداخل من أجل إقامة نظام ديمقراطي حقيقي أساسه العدل والمساواة. وعبرَ وفدنا عن تمنياته لتسهم دول الاتحاد الأوروبي ودول صديقة أخرى في تشجيع القوى الوطنية الإرترية على تمهيد طريق الوفاق الذي يضمن سيادة السلام والاستقرار في إرتريا.

(ب) بعد ذلك جرى النقاش حول النقاط التالية:

1. أمن الطرفان على أن الوضع في إرتريا يمر بمراحل خطيرة، وأن شعبنا يقاسي معاناة شديدة في الوقت الراهن.
2. أكد المسؤولون الأوروبيون أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم للنظام أي قسط من جملة الدعم المقررة من قبل



ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT
INFORMATION & CULTURAL OFFICE

- الاتحاد الأوروبي التي قدرت بـ 200 مليون يورو، مشيرين بوضوح إلى أن المعونة كانت قد خصصت أصلاً لمشاريع متعلقة بتطوير الطاقة الكهربائية في البلاد، على أن الإتفاق بين الاتحاد والنظام كان مشروطاً على أن يستجيب النظام لشروط الاتحاد حتى يتم تفعيل الاتفاق.
3. أمن المسؤولين الأوروبيين على أن تدفق اللاجئين، بلا شك، أخذ في التزايد ولن يتوقف.
4. وحول انتهاكات حقوق الإنسان في إرتريا، أكد المسؤولون على أن الاتحاد الأوروبي لم يترك مجالاً إلا وطرقه، محذراً من خطورة هذا الملف في إرتريا. وإذا لم يتم تدارك الأمر، فإن التقرير الذي يتوقع أن يُقدّم في شهر يونيو المقبل إلى مجلس الأمن الدولي قد يتخذ إجراءات بشأن ملف حقوق الإنسان في إرتريا. ويتوقع المسؤولون الأوروبيون مناقشة هذا الأمر بشفافية بعد اكتساب إثيوبيا مقعد العضو غير الدائم في مجلس الأمن الدولي.
5. أما فيما يخص تنبيه وفد جبهة الإنقاذ بالمخاطر التي يتعرض لها طالبو اللجوء الإرتريين في كل من السودان ومصر وليبيا وإسرائيل واليمن وبعض الدول الأوروبية، عبر المسؤولين الأوروبيين عن اهتمامهم بهذا الأمر وأنهم سينظرون لهذه المسألة على المستويات العليا، ووعدوا بالسعي من أجل وقف انتهاك حقوق اللاجئين وإعادةهم قسراً إلى بلادهم.
6. أما بشأن الأزمة الحدودية الإرترية الإثيوبية، أكد مسؤولو الاتحاد الأوروبي أن النظام الإرتري يستثمر عدم وضع حدٍ لهذه الأزمة كذريعة للاستمرار في سياسة تجيش البلاد ومواصلة التجنيد العسكري الإلزامي.
7. وكان من بين القضايا التي أثارها المسؤولون الأوروبيون، طلب التعرف على الأسباب التي تعوق دون أن تطرح قوى التغيير الديمقراطي نفسها بديلاً للنظام القائم؟
- في نهاية اللقاء، الذي استمر زهاء ساعة ونصف ساعة، واتسم بالصراحة والوضوح، أوضح وفد جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية، بالتفصيل الأوضاع التي تمر بها المعارضة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الوطني الثاني للمجلس الوطني للتغيير الديمقراطي، وكذلك تقييم جبهة الإنقاذ للتطورات السياسية التي تشهدها منطقة القرن الأفريقي وحوض البحر الأحمر، من حروب وصراعات. وعبر الطرفان على أهمية التواصل واستمرار اللقاءات، واضعين في الاعتبار التطورات التي يمكن أن تطرأ على الساحة الإرترية.

مع تحيات / مكتب الإعلام والثقافة

لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

2017/3/4